

مشهد ميداني هجومان على جبهتين وتقدم فيهما، حصيلة عمليات الجيش في حي جوبر دمشق، ومدينة الحسكة التي اقترب الجيش من إعادة السيطرة الكاملة عليها، فيما سيطرت «الوحدات» الكردية على بلدة صرين في ريف حلب بعد أكثر من شهرين من المعارك مع «داعش»

عملية مباغتة في جوبر.. وترقب تحرير الحسكة

هذه، المتعلقة بتأمين انشقاق العناصر وحمايتهم، 12 شخصية من قيادات المجموعات التابعة للموالى لتنظيم «داعش»، فيما أعلن «جيش الفتح» في المنطقة الشمالية توسيع استهدافه لبلدتي الفوعا وكفريا، شرقي إدلب، وإعلانه استهداف مدينة القرداحة، جنوب اللاذقية، باعتباره رداً من قبل «الفتح» على هجوم الجيش والمقاومة المتواصل على مدينة الزبداني. إلى ذلك، تواصلت الاشتباكات في مدينة الزبداني، المجاورة للحدود

«داعش»، إلى تسليم أنفسهم لأقرب مقر من مقر «جيش الفتح»، واستثنى البيان من دعوة «الأمان»

شهد وسط مدينة الحسكة توتراً بين الجيش و«الوحدات» دون اشتباكات

المسافة بين قوات الجيش والمثلث هي أرض ذات طبيعة صحراوية، تتخللها بعض المزارع الغنية بالأشجار، ما يسمح بالتعرض لكمائن عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي. وأضافت أن «المعلومات الواردة عن انسحاب بعض عناصر التنظيم مع الياتهم ليس صحيحاً»، مؤكدة أن «عناصر التنظيم يقاتلون باستماتة، بهدف عدم خسارة نقاط جديدة».

أما في الجنوب، فأصدر «جيش الفتح» بياناً دعا فيه مسلحي لواء «شهداء اليرموك» المرتبط بتنظيم

فيما سيطرت «الوحدات» الكردية على أحياء النشوة الغربية والعزيرية والفيلات. ولا تزال المعارك تدور بين الجيش و«الوحدات» من جهة و«داعش» من جهة في أطراف حي الزهور ومنطقتي الرصافة والبانوراما، حيث تدور مواجهات عنيفة بالقرب من كليتي الاقتصاد والهندسة المدنية والمعهد الصناعي باتجاه دوار البانوراما، بهدف إخراج المسلحين من كامل الحسكة.

يأتي ذلك في وقت شهد فيه وسط مدينة الحسكة توتراً بين الجيش و«الوحدات» الكردية، دون اشتباكات بينهما، وذلك بعد أن تقدمت «الوحدات» إلى وسط المدينة وتمركزت في عدد من الأبنية الخاصة والعامة مع نشر مسلحين وقناصين داخلها، على الرغم من وجود نقاط للجيش والشرطة بالقرب من الأماكن ذاتها.

مصدر رسمي أكد لـ«الأخبار» أن «الدولة السورية اتبعت سياسة ضبط النفس مع تقدم الوحدات غير المبرر في المدينة». ولفت إلى أن «اجتماعات عقدت بين الطرفين أمس وستعقد اليوم بهدف إزالة أسباب التوتر في المدينة، والحفاظ على الأمن والاستقرار فيها». بدوره أكد مصدر في «الوحدات» الكردية لـ«الأخبار» أن «التقدم إلى وسط المدينة يهدف إلى السيطرة على الأبنية المرتفعة، لتأمين المدينة من أي عملية انغماسية لداعش»، مستبعداً «تية الوحدات الاشتباك مع الجيش وإخراجه من مدينتي القامشلي والحسكة» كما تروج الكثير من وسائل الإعلام.

وفي ريف عين العرب «كوباني»، سيطرت «الوحدات» الكردية مدعومة بطائرات «التحالف» الدولي على كامل بلدة صرين في ريف عين العرب الجنوبي، بعد اشتباكات مع «داعش». يأتي ذلك في وقت أكدت فيه مصادر في «الوحدات» قصف دبابات تركية مواقع لـ«الوحدات» في قرية زور مغار بريف عين العرب، وتل فندر في ريف تل أبيض. في سياق منفصل، يعمل الجيش السوري غربي مدينة تدمر، وسط البلاد، على تحصين النقاط التي سيطر عليها، أول من أمس، كمدرسة السواقة وقرية المقسم، في دلالة على أن القوات السورية ترابط في نقاط تبعد عن مثلث تدمر الاستراتيجي مسافة 6 كلم غرباً، حسب مصادر ميدانية.

وذكرت المصادر لـ«الأخبار» أن

مرح ماشي - إيهام مرعي

شنّ الجيش السوري عملية محدودة في حي جوبر ومزارع بالا في الغوطة الشرقية، في العاصمة دمشق، وأدت العملية إلى السيطرة على نقاط جديدة في الحي، إذ تقدمت وحدات المشاة ضمن المناطق المذكورة تحت غطاء ناركي كثيف من سلاح الجو والمدفعية، أدت إلى سيطرة على كتل بناء في منطقة العمليات.

التقدم في دمشق تواصل أيضاً في الحسكة، إذ اقترب الجيش و«وحدات حماية الشعب» الكردية من السيطرة على مدينة الحسكة بشكل كامل، وإفشال «غزوة أبي سهيل الأردني» التي أعلنها تنظيم «داعش» في 25 حزيران الفائت للسيطرة على المدينة. وتمكن الجيش من السيطرة على كامل أحياء النشوة الشرقية والليلية وغويران الشرقي والغربي، وأجزاء من الزهور والمقبرة وحبو،



قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون إن بلاده مستعدة لصفحة أهداف تابعة لمتشددت في سوريا لدرء خطر شت هجمات في شوارع بريطانيا.

وأوضح، في تصريحات لده وصوله إلى اندونيسيا أمس: «لوان هناك تهديد البريطانيان لاشعبنا في شوارعنا... فنحن قادرين على ان نمنع هذا باتخاذ اجراء فوري لدرء ذلك التهديد». وتشارك بريطانيا في الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة على مواقع «داعش» في العراق، إلا ان عدداً من المسؤولين البريطانيين ابدوا رغبة بلادهم في توسيع العمليات ضد التنظيم في سوريا.

تقرير

«أدوية سورية» إلى لبنان بلا ضيزا

سوريا، لـ«الأخبار» أن «تهريب الدواء يؤثر بنحو أساسي على الاقتصاد المحلي، إضافة إلى أنه غير مراقب صحياً، وطرق نقله وحفظه غير نظامية ومخالفة للمواصفات والتعليمات، وقد يكون مزوراً في بلد المنشأ، وبذلك قد لا يكون الدواء فقط مهرباً، بل مزوراً ومهرباً». تزوير المنتجات الدوائية السورية ظاهرة جديدة نسبياً، وقد انتشرت في ظل غياب الرقابة وصعوبة

يكون قد طلب منه إحضارها. يقبض تمنها ثم يعود إلى السيارة لتتابع رحلتنا إلى بيروت».

التهريب ليس خطراً

لا يُعد تهريب البضائع والأدوية أمراً جديداً، وقد تنامت حركة تهريب الأدوية إلى لبنان لأسباب كثيرة، أبرزها رخص الدواء المُصنَّع محلياً. يؤكد فواز العساف، أحد مندوبي شركة عالمية لتصنيع الأدوية في

سريعة دافئة كفيلاً بمرور أمن بحمي البضائع الداخلة إلى لبنان بلا ضيزا، يتابع. استطاع سائق السيارة إدخال صندوق متوسط الحجم لم يعرف المسافرون ما فيه. كان توقفه عند بضع صيدليات بدءاً من شتورة إلى صوفر وبحمدون كفيلاً بإسكات فضولهم. ويضيف: «نزل السائق غير مرة في محطات مختلفة يتحدث إلى الصيدلاني، يفتح صندوق سيارته يعطيه حصته من علب الأدوية التي

يروى عبد الرحمن، وهو أحد المسافرين لـ«الأخبار»، تفاصيل رحلته من دمشق إلى بيروت: «تُجيد سائقو سيارة الأجرة إخفاء حملاتهم المخالفة، فقد خبروا الطريق والحواجز جيداً. بعضهم لهم صلات وعلاقات مع عساكر تكونت مع مرور الزمن، أربع سنوات كانت كفيلاً بنشوء مصالح متبادلة أحياناً». «عند نقطة المصنع على الحدود لا يختلف الأمر كثيراً عن الحدود السورية، ابتساماً ومصافحة

فرائس الهكار

خرجت السيارة من كارج السومرية في دمشق، تقل ثلاثة مسافرين فقط. ينتظر سائقو السيارات العمومية ساعات طويلة حتى «يحصلوا على مسافر». تراجع عدد المسافرين إلى بيروت على نحو ملحوظ، بتأثير قرارات الحكومة اللبنانية بالحد من عدد السوريين المغادرين إلى لبنان إلا لمن اضطر مكرهاً.